(102) وقد وردت آيات عديدة في فلاح الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وفي رحمة ا لهم . ومن آثاره القضاء على جميع الامراض والاسقام التي تنتج من الانحراف السلوكي ، كما نشاهد عند غير الملتزمين بالاسلام ، كالامراض النفسية ، والامراض الجسدية المتعلقة بالانحراف الجنسي ، والادمان ، والانتحار ، والتشتت الاَُسري وغير ذلك كثير . المبحث الثاني آثار التخلي عن أداء مسؤولية الاَمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنّ ارادة ا تعالى قد جعلت للحياة سنناً ثابتة ونواميس راسخة لاتختلف ولا تتخلف في جميع مراحل الحياة الانسانية ، وان موافقة هذه السنن والنواميس والسير في ضوئها تثمر ثمارها وتنتج نتائجها الايجابية في حركة المجتمع ، كما ان مخالفتها وعدم السير في دائرة ضوئها تنتج العكس والسلبية ، وحين توجد الاسباب تتبعها النتائج . ومن هذه السنن : (إنّ َ ا َ لا يُغَيّرُ مَا بِقَومٍ حَتّى يُغَيّرُوا مَا بِأنفُسِهِم) (1). وقوله تعالى : (ذَلِكَ بأنّ َ ا َ لَم يَكُ مُغَيّراً نّعِمةً أنعَمَهَا على قَومٍ حَتّى يُغَيّرُوا _____

1) سورة الرعد : 13 / 11 .